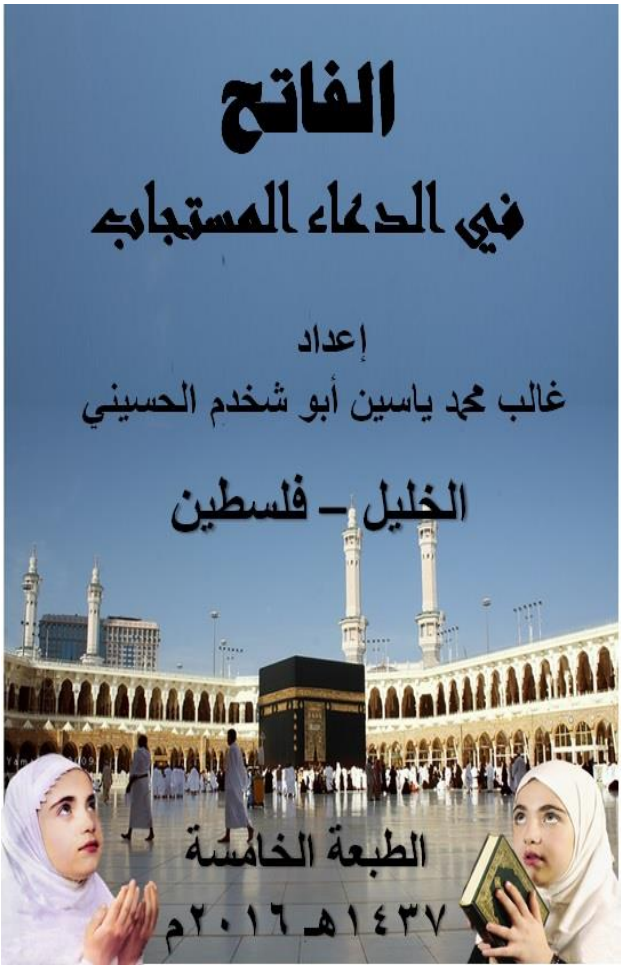


الفاتح
في الدعاء المستجاب
إعداد
غالب محمد ياسين أبو شخدم الحسيني
الخليل – فلسطين
الطبعة الخامسة
١٤٣٧هـ ٢٠١٦م

الفـــاتــــــح

في الدعاء المستجاب

إعداد
غالب محمد ياسين أبو شخدم الحسيني

الخليل ـ فلسطين

الطبعة الخامسة
١٤٣٧ هـ ٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى المتقين الذين يدعون الله بالدعاء المأثور

المتمسكين بسنة المصطفى ﷺ.

إلى السائرين على نهج محمد ﷺ إلى يوم الدين.

إلى الوالدين والأهل والأصدقاء .

إعداد
غالب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله حمد المعترف بالذنب، قاصد المغفرة المستغفر من الذنب، راجي الرحمة الحمد لله حمداً يرضي الله ويكافئ نعمه ويزيد أمثال أمثالها، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد نور الهدى وعلم التقى وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وعلى ذريته وأهل بيته الطاهرين وعلى أصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد ...

فقد قمت بجمع هذا الدعاء وأودعت فيه بعضاً من الصلاة على الرسول ﷺ مستنداً في ذلك إلى العديد من المصادر المتعلقة بهما في ما صح عن

رسول الله ﷺ من أحاديث لذا سأذكر تخريج الحديث والراوي في هذه المواضع. ولقد صغت الدعاء الشامل باجتهاد مني مراعياً ما ورد عن الرسول ﷺ في أن الدعاء باسم الله العظيم الأعظم مستجاب. كما أخذت بما ورد في الآيات بالدعاء بأسماء الله الحسنى: لقوله تعالى
﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَـٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٨٠﴾ سورة الأعراف

فمزجت الكثير من الدعاء بالأسماء الحسنى وأدخلت فيها الصلاة على الرسول ﷺ لما ورد من فضلها وعظيم ثوابها وقبول الله لها راجيا من الله سبحانه الإجابة ومحاولاً أن يصيب الداعي به اسم الله العظيم الأعظم ولذا أسميته (الفاتح في الدعاء المستجاب) وجعلته من بابين.

الباب الأول في الآيات والأحاديث من الدعاء المأثور عن رسول الله ﷺ والصلاة على الرسول محمد ﷺ وذكرت الأسماء الحسنى ودعاء الاستخارة ذاكراً فيه تخريج الأحاديث. وبعض الدعاء من آيات القرآن الكريم.

أما الباب الثاني فأدخلت فيه الأسماء الحسنى والصلاة على النبي ﷺ والدعاء الوارد في ذلك وبعض الأدعية في الصلاة على النبي ﷺ ممن سبقنا في هذا الخير من العلماء الأفاضل.

وقسم منها وضعته متوخيا فيه الخير العميم الشامل لأمور الدنيا والآخرة راجياً من الله القبول وحسن الثواب والتجاوز عن الزلات. اللهم وفقنا لكل خير وانفعا وانفع بنا يا أرحم الراحمين إنك نعم

المولى ونعم النصير. ثم أودت فيه دعاء ختم المصحف.

ملاحظة- تم تخريج معظم الأحاديث من موسوعة الحديث الشريف إصدار صخر ١٩٩٥ لبرامج الحاسوب ((الكمبيوتر)).

وهناك بعض الأحاديث تم ذكر تخريجها كما هو مدون في كتاب تحفة الذاكرين للإمام الشوكاني.

أما الطبعة الخامسة: أضفت الباب الثالث {الدعاء لختم القرآن} واخترته من أكثر من ثمانية مصاحف. لما لهم من الفائدة لمن يدعو الله عز وجل.

الطبعة الخامسة
إعداد
غالب محمد ياسين أبو شخدم الحسيني
الخليل - ٦ / ٤ / ٢٠١٦م الموافق : ٢٨ من شهر جمادي الآخرة ١٤٣٧هـ

آداب الدعاء

١. لابد من اقتران الدعاء بالعمل الصالح لأن الدعاء لا يغني عن أداء الفروض والعمل الصالح من موجبات استجابة الدعاء: قال الله تعالى

وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ **سورة البقرة**

٢. وقال تعالى

۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْـَٔاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

سورة المائدة

٣. تجنب الحرام والمعاصي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ

الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) وَقَالَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ}

رواه مسلم

٤. إخلاص النية لله عز وجل وحسن التوجه إليه:

قال الله تعالى

هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ **سورة غافر**

٥. قال تعالى

فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾

سورة غافر

٦. يجب أن يتيقن الداعي من استجابة الله للدعاء : قال تعالى

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ **سورة البقرة**

الإكثار من النوافل والمندوبات: عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول (من توضأ ثم صلى ركعتين فدعا ربه إلا كانت دعوته مستجابة معجلة أو مؤخرة)[1].

٧. عدم الدعاء بقطيعة رحم أو الدعاء بشر على نفسه أو غيره من المسلمين: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ {مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ

---

[1]أخرجه الطبراني في الكبير من حديث أبي الدرداء

بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذًا نُكْثِرُ قَالَ اللَّهُ أَكْثَرُ} قَالَ أَبو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَابْنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَابِدُ الشَّامِيُّ}[٢].

٨.وأن يصلي على الرسول محمد ﷺ ٤٤٨ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْمَصَاحِفِيُّ الْبَلْخِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ إِنَّ الدُّعَاءَ

---

[٢] أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح والحاكم قال صحيح الإسناد

مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّم)[٣].

٩. المداومة على ذكر الله والدعاء . وقد ثبت في الصحيح {عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ}[٤].

---

[٣] أخرجه الترمذي موقوفاً

[٤] رواه مسلم.

أفضل أوقات الإجابة للدعاء

١. الإكثار من الدعاء في المواطن التي وردت في السنة الشريفة ذكر لها مثل.

٢. يفضل الدعاء في جوف الليل : عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ {إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ}[٥].

٣. دعاء الصائم: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (ثلاث لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر، وفي لفظ لبعضهم حتى يفطر،

---

[٥] وذلك كل ليلة أخرجه مسلم

٤. والإمام العادل ودعوة المظلوم) رواه أحمد والترمذي وحسنه، وابن ماجة

٥. عند النداء ونزول المطر : (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ مُوسَى وَحَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَوَقْتُ الْمَطَرِ) رواه أبو داود.

٦. ويوم الجمعة {عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ}[٦].

---

٦ أخرجه النسائي

٧. وليلة القدر : قال تعالى

إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ **سورة القدر**

٨. عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا قَالَ قُولِي {اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي } قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٧].

٩. وعند شرب ماء زمزم: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ (ماء زمزم لما شرب له. إن شربته لقطع ظمئك قطعه الله، وهو هزمة جبريل، وسقيا إسماعيل، وزاد الحاكم، وإن شربته

---

[٧] أخرجه الترمذي

مستعيذاً أعاذك الله) وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال (اللهم أني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كل داء) [٨].

١٠. عند سماع صياح الديك : عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهم عَنْهم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ { إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا}[٩].

١١. الدعاء يوم عرفة: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ {خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا

---

[٨] أخرجه الدارقطني والحاكم

[٩] أخرجه البخاري ومسلم

وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [١٠].

[١٠] أخرجه الترمذي وحسنه

الباب الأول
الدعاء بأسماء الله الحسنى
وبعض الدعاء من القرآن الكريم

١. قال الله سبحانه وتعالى

وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ **سورة الأعراف**

٢. قال تعالى

قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا
تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾

سورة الإسراء

٣. قال تعالى

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾

سورة طه

٤. قال تعالى

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ **سورة الحشر**

في الحث على الصلاة على النبي ﷺ

١. قال الله تعالى

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ **سورة الأحزاب**

٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {قَالَ الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} رواه أحمد في مسنده.

٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ {مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا} رواه مسلم. وهناك أحاديث كثيرة في الثواب المترتب على الصلاة على الرسول.

في الحث على الذكر و الدعاء

١. قال الله تعالى:-

فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

سورة البقرة

٢. قال الله تعالى:-

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾

سورة الأحزاب

٣. قال الله تعالى:-

إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ وَٱلۡمُتَصَدِّقِينَ وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٣٥﴾ **سورة الأحزاب**

٤. قال الله تعالى

وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ **سورة الأعراف**

٥. قال ﷻ

تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ **سورة السجدة**

٦. قال رسول الله عليه الصلاة والسلام. (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) [٥].

٧. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهم عَنْهم قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ} [٦] ..

٨. قال النبي عليه الصلاة والسلام: (الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض) [٧].

---

[٥] أخرجه أحمد في مسنده والبخاري في التاريخ والترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح وأقره الذهبي

[٦] أخرجه الدارمي في سننه

[٧] أخرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد

٩. عن أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ : (اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين، –

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾
سورة البقرة

وفاتحة آل عمران

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

١٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً قَالَ {لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرِ}[٩].

١١. عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلْقَةِ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا

[٩] رواه البخاري ومسلم

رَكَعَ وَسَجَدَ جَلَسَ. وَتَشَـهَّدَ ثُـمَّ دَعَـا {فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّـي أَسْـأَلُكَ بِـأَنَّ لَـكَ الْحَمْـدَ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ الْحَنَّـانُ بَـدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَـيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ} {فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَـا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِـهِ أَجَـابَ وَإِذَا سُـئِلَ بِـهِ أَعْطَـى قَـالَ عَفَّـانُ دَعَـا بِاسْمِه}[١٠] ....

---

[١٠] رواه ابن ماجة وأحمد وهذا لفظه.

الأدعية المأثورة من السنة الشريفة

تقرأ هذه الأدعية من هذه الأحاديث بنية الدعاء.

١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ} {{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. الْمَلِكُ. الْقُدُّوسُ. السَّلَامُ. الْمُؤْمِنُ. الْمُهَيْمِنُ. الْعَزِيزُ. الْجَبَّارُ. الْمُتَكَبِّرُ. الْخَالِقُ. الْبَارِئُ. الْمُصَوِّرُ. الْغَفَّارُ. الْقَهَّار. الْوَهَّابُ. الرَّزَّاقُ. الْفَتَّاحُ. الْعَلِيمُ. الْقَابِضُ. الْبَاسِطُ. الْخَافِضُ. الرَّافِعُ. الْمُعِزُّ. الْمُذِلُّ. السَّمِيعُ. الْبَصِيرُ. الْحَكَمُ. الْعَدْلُ. اللَّطِيف . الْخَبِيرُ. الْحَلِيمُ. الْعَظِيمُ. الْغَفُورُ. الشَّكُورُ. الْعَلِيُّ. الْكَبِيرُ. الْحَفِيظُ. الْمُقِيتُ. الْحَسِيبُ. الْجَلِيلُ. الْكَرِيمُ. الرَّقِيبُ. الْمُجِيبُ. الْوَاسِعُ. الْحَكِيمُ. الْوَدُودُ. الْمَجِيدُ. الْبَاعِثُ. الشَّهِيدُ. الْحَقُّ. الْوَكِيلُ.

الْقَوِيُّ. الْمَتِينُ. الْوَلِيُّ. الْحَمِيدُ. الْمُحْصِي. الْمُبْدِئُ. الْمُعِيدُ. الْمُحْيِي. الْمُمِيتُ. الْحَيُّ. الْقَيُّومُ. الْوَاجِدُ. الْمَاجِدُ. الْوَاحِدُ. الصَّمَدُ. الْقَادِرُ. الْمُقْتَدِرُ. الْمُقَدِّمُ. الْمُؤَخِّرُ. الْأَوَّلُ. الْآخِرُ. الظَّاهِرُ. الْبَاطِنُ. الْوَالِيَ. الْمُتَعَالِي. الْبَرُّ. التَّوَّابُ. الْمُنْتَقِمُ. الْعَفُوُّ. الرَّءُوفُ. مَالِكُ الْمُلْكِ. ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. الْمُقْسِطُ. الْجَامِعُ. الْغَنِيُّ. الْمُغْنِي. الْمَانِعُ. الضَّارُّ. النَّافِعُ. النُّورُ. الْهَادِي. الْبَدِيعُ. الْبَاقِي. الْوَارِثُ. الرَّشِيدُ. الصَّبُورُ.)[1].

---

[1] أخرجه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال حديث غريب، وقد صححه الحاكم وابن حبان، وقال النووي في الأذكار حديث حسن.

٢. عَنْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَلَى فَأَهْدِهَا لِي فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ قَالَ قُولُوا {اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ} [٢] ..

٣. عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ

---

[٢] رواه البخاري .

صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ} وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا وَعَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ وَرَّادٍ بِهَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ الْجَدُّ غِنًى} [٣]

٤. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ} [٤]

---

[٣] رواه البخاري

[٤] رواه البخاري .

٥. عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِي اللَّهم عَنْهم يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ {بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْء وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالِجٍ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبَانُ مَا تَنْظُرُ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ[٥].

٦. عَنْ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ

---

[٥] رواه الترمذي وابن ماجة.

قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ}[٦]

٧. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ {اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ}[٧].

٨. عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَقَامَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ {أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ

---

[٦] رواه مسلم والترمذي .

[٧] رواه الترمذي وابن ماجة.

يَقُولَ سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ {رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا} فَسَكَتَ[٩].

٩. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ {يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ}[١٠].

١٠. عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ}[١١]

---

[٩] رواه البخاري .

[١٠] رواه الترمذي.

[١١] رواه البخاري.

١١.عَنْ عَلِيٍّ رَضِي اللَّهم عَنْهم أَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي قَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْنًا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ}[١٢].

١٢.عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهم عَنْهم قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ} [١٣]

---

[١٢] رواه الترمذي .

[١٣] رواه الترمذي وابن ماجة.

١٣.عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا}[١٤].

١٤.عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِك}[١٦].

---

[١٤] رواه مسلم .

[١٦] رواه مسلم وأبو داود.

١٥.عَنْ مُعَاذٍ قَالَ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُعَاذُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ قَالَ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فِي كُلِّ صَلَاةٍ {اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ}[١٧].

١٦.عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ {أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ تَقُولُ} {اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ

---

[١٧] رواه أحمد .

نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ}[١٨].

١٧.عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ {رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ}[١٩].

١٨.عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ {اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي قَالَ فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا} [٢٠]

١٨رواه الترمذي .

[١٩] رواه مسلم .

[٢٠] رواه الترمذي .

١٩.عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ {اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} قَالَ وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ}[٢١].

٢٠.عَنِ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتَئِذٍ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلَمَةُ حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ

---

[٢١] رواه ومسلم . من سورة البقرة آية ٢٠١ .

فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا}[٢٢].

٢١.عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ {فَقَالَ مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا

---

[٢٢] رواه مسلم .

قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْغَدَاةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ {قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه}[٢٣].

٢٢.عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ {بِاسْمِكَ

---

[٢٣] أخرجه مسلم كما ورد في كتاب تحفة الذاكرين.

أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا قَامَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} رواه البخاري

٢٣.عن شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِي اللَّهم عَنْهم عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ {اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ} قَالَ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ * رواه البخاري

٢٤.عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ

مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ قُولُوا {اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ} قَالَ ممسْلِمِ بْن الْحَجَّاج بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لِابْنِهِ أَدَعَوْتَ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ *رواه مسلم

٢٥.عَن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ دُعَاءً وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ قُلْ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ تُصْبِحُ {لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَمَاتِ وَلَذَّةَ نَظَرٍ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا

رَيْبَ فِيهَا وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} رواه أحمد مسنده

٢٦.عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِي اللَّهم عَنْهم قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ {اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} رواه البخاري

٢٧.جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ {اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّـي أَسْـأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَـةَ فِـي دِينِـي وَدُنْيَـايَ وَأَهْلِـي وَمَـالِيَ اللَّهُـمَّ اسْـتُرْ عَـوْرَتِي وَقَـالَ عُثْمَـانُ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِـي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِـنْ خَلْفِـي وَعَنْ يَمِينِـي وَعَنْ شِمَالِي وَمِـنْ فَـوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَـالَ مِنْ تَحْتِـي} قَـالَ أَبـو دَاود قَالَ وَكِيعٌ يَعْنِي الْخَسْفَ *رواه أبو داود في سننه.

٢٨.قَالَ أَبو دَاود وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى {اللَّهـم عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ إِذَا أَصْـبَحَ أَحَـدُكُمْ فَلْيَقُـلْ أَصْـبَحْنَا وَأَصْـبَحَ الْمُلْـكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ اللَّهُـمَّ إِنِّـي أَسْـأَلُكَ خَيْـرَ هَذَا الْيَـوْمِ فَتْحَـهُ وَنَصْـرَهُ وَنُـورَهُ وَبَرَكَتَـهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ} رواه أبي داود في سننه.

٢٩.حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ {اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي} قَالَ وَكِيعٌ يَعْنِي الْخَسْفَ *رواه ابن ماجة في سننه

دعاء الاستخارة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِـي اللَّهم عَنْهممَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هَـمَّ أَحَـدُكُمْ بِـالْأَمْرِ فَلْيَرْكَـعْ رَكْعَتَـيْنِ مِـنْ غَيْـرِ الْفَرِيضَـةِ ثُـمَّ لِيَقُـلِ اللَّهُـمَّ إِنِّـي أَسْـتَخِيرُكَ بِعِلْمِـكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَـمُ وَلَا أَعْلَـمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي

وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي
قَالَ وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ} * رواه البخاري

أدعية من القرآن الكريم

تتلى هذه الآيات بنية الدعاء.

١. قال الله تعالى { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ } سورة آل عمران آية (٣٨).

٢. قال الله تعالى { فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا } سورة مريم آية (٥).

٣. قال الله تعالى { رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ} سورة ألانبياء آية (٨٩).

٤. قال الله تعالى {رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ} سورة الصافات آية (١٠٠).

٥. قال الله تعالى {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنْ الْمُسْلِمِينَ} سورة الأحقاف آية (١٥).

٦. قال الله تعالى { رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا } سورة الفرقان آية (٧٤).

٧. قال الله تعالى {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ} سورة إبراهيم آية (٤٠-٤١).

٨. قال الله تعالى {رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} سورة التحريم آية (٨).

٩. قال الله تعالى { وَقُلْ رَبِّ أَنزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ} سورة المؤمنين آية (٢٩).

١٠.قال الله تعالى {رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ(٨٣) وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي

الْآخِرِينَ (٨٤) وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (٨٥)} سورة الشعراء آية (٨٣ – ٨٤ – ٨٥) .

١١.قال الله تعالى {وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا} سورة ألإسراء آية (٨٠).

١٢.قال الله تعالى { رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ } سورة القصص آية (٢٤).

١٣.قال الله تعالى {قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) } سورة طه آية (٢٥ – ٢٨).

١٤.قال الله سبحانه وتعالى {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا

مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} آية (٢٨٦) سورة البقرة

١٥.قال الله سبحانه وتعالى {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} آية (١٤٧) سورة آل عمران

١٦.قال الله سبحانه وتعالى {رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ}آية(٤١) سورة إبراهيم

١٧. قال الله سبحانه وتعالى { وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ}آية (١١٨) سورة المؤمن

١٨.قال الله سبحانه وتعالى {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} آية (١٠) سورة الحشر

١٩.قال الله سبحانه وتعالى {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} آية (٢٠١) سورة البقرة

٢٠.قال الله سبحانه وتعالى { وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤) سورة الإسراء

٢١.قال الله سبحانه وتعالى {رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ

عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} آية (١٢٨) سورة البقرة

٢٢.قال الله سبحانه وتعالى {فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} آية (٢١) سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الثاني

الدعاء الشامل وفيه الصلاة على الرسول

نعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن، الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. تقدست أسماؤك وجل ثناؤك نشكرك ولا نكفرك ونستهديك ونستعين بك ونستنصرك ونثني عليك بما أنت أهله حتي ترضى. اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم صلِّ على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على

إبراهيم إنك حميد مجيد. نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا إله إلا الله محمد رسول الله عليها نحيا وعليها نموت وعليها نلقى الله.

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا نبي الرحمة، السلام عليك يا أبا القاسم، السلام عليك يا حبيب الله وعلى آلك وأهل بيتك وأزواجك وذريتك وأصحابك أجمعين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ومن تبعك بإحسانٍ إلى يوم الدين.

اللهم صلّ على نبيك عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاة تنجنا بها من جميع الهموم والأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتفرج لنا بها جميع

الكربات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات في الدنيا والآخرة. اللهم صلِّ على محمد في الأولين والآخرين وفي النبيين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين. اللهم اجعل أفضل وأشرف وأكمل وأتم صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيدنا محمد ﷺ. اللهم أعط سيدنا محمداً سؤله وبلغه مأموله وأعطه الفضيلة والشرف والوسيلة والدرجة العالية الرفيعة. اللهم احشرنا في زمرته واجعلنا من أهل شفاعته، وأكرمنا برؤيته ولا تحرمنا من النظر إليه في الدنيا والآخرة. اللهم اجعله يدعو لنا ولوالدينا وأولادنا وأزواجنا ولذرياتنا إلى يوم القيامة.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح النبي الخاتم وحجة الله على خلقه، الرسول الهادي

المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته وأصحابه أجمعين وأحبابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأزواجه وذريته وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين صلاة تكون لك رضاءً ولحقه أداءً، ونسألك به من الرفيق أحسنه ومن الطريق أسهله وأيسره ومن العلم أنفعه وأكمله ومن العمل أصلحه وأخلصه ومن المكان آمنه وأفسحه ومن العيش أرغده ومن الرزق أطيبه وأوسعه ومن البنين المُخلَصين الصالحين إلى يوم الدين آمين . اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأعلِ بفضلك راية الحق والدين. اللهم أعزنا بالإسلام وأعز الإسلام بنا. اللهم صلِّ على سيدنا

محمد صلاة ترضى بها عنا. اللهم إنا نسألك به العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والأخرة. اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا وحقق أمانينا. اللهم افتح علينا أبواب الخير كله وأبواب العلم وأبواب رحمتك وأبواب أرزاقك وأبواب رضائك. اللهم باعد بيننا وبين الفقر كما باعدت بين المشرق والمغرب، وأغننا بفضلك عمن سواك وبحلالك عن حرامك، وبسر لنا أرزاقنا وبارك لنا في صفقاتنا، وباعد بيننا وبين الدَيّنْ كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم إنا نسألك بنور وجهك العظيم الذي ملأ أركان عرشك وأشرقت له الظلمات وبمعاقد العز عندك و بجاه حبيبك المصطفى محمد ﷺ ونسألك باسمك العظيم الأعظم وبكل اسمٍ هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك

أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين يا الله أجب دعاءنا وبلغنا مما يرضيك آمالنا. اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضيين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين ورب كل شيء أجب دعاءنا وبلغنا مما يرضيك آمالنا. سبحان ربنا ألعلي الأعلى الوهاب. يا حي يا قيوم يا نور يا الله الواحد الأحد الفرد الصمد ويا قريب غير بعيد يا مجيب ويا حليماً ذا أناه. (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ) (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) أجب دعاءنا وبلغنا مما يرضيك آمالنا.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد نور الهدى وعلم التقى وعلى آله الطاهرين الطيبين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. يا حليم ذا أناه، يا حي يا قيوم.

اللهم إنا نسألك المغفرة والهداية والحماية من لدنك والولاية ((يا ودود)) اجعلنا من عبادك المودودين المحبوبين عندك وعند خلقك ((يا جليل)) اجعلنا من عبادك الأجلاء المكرمين المخلصين ((يا قوي)) قونا على طاعتك وقونا في أنفسنا وأجسادنا وعقولنا واجعلهم الوارث منا، ونسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة ((يا وهاب)) هب لنا العزة والجاه والنصر في الدنيا والآخرة ((يا حي يا قيوم يا نور)) نور أبصارنا وقلوبنا وآتنا الحكمة وفصل

الخطاب والمعرفة والمغفرة والقوة والبرهان والإيمان والإحسان ((يا حافظ. يا متين. يا ستار)) و ((يا ملك الملوك وصاحب العزة والجبروت)) إنا تحصنا بحصنك المنيع واستجرنا بجوارك واكتنفنا بكنفك الذي لا يضام. واسترنا واحفظنا من أمامنا ومن خلفنا وعن يميننا وعن شمالنا ومن فوقنا ومن تحتنا واحفظنا في أجسادنا وصحتنا وعقولنا واجعلهم الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وأرنا فيه ثأرنا وانصرنا عليه.

اللهم ((يا رزاق. يا منعم. يا غني. يا مغني)) ارزقنا رزقاً كثيراً طيباً مباركاً فيه وحلالاً.

اللهم يسر لنا الرزق وبارك لنا فيه وبارك لنا في صفقاتنا. اللهم إنا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار.

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وضياء أبصارنا وجلاء همومنا وأحزاننا واجعله الوارث منا واجعله لنا إماما ونوراً واجعله حجة لنا لا علينا وارزقنا حق تلاوته آناء الليل وأطراف النهار. اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا يا أرحم الراحمين. اللهم أعنا ولا تعن علينا وأغننا ولا تفقرنا. اللهم ((يا شافي. يا معافى)) إنا نسألك أن تشفنا و تبعد عنا الأمراض والآلام والهموم والأحزان والأوجاع والأسقام. اللهم ((يا حافظ. يا متين. يا ستار)) احفظنا بحفظك واسترنا بسترك واحمنا بحماك وأعزنا بعزك وأجرنا بجوارك. اللهم اجعلنا من الأبرار ومن عبادك المُخلَصينَ الأخيار.

اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب من يقربنا إلى حبك.

اللهم امنحنا من قوتك فوق قوتنا يا قوي. اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، ونعوذ بك من أن نرد إلى أرذل العمر، ونعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. اللهم عافنا في بدننا، اللهم عافني في سمعنا، اللهم عافنا في بصرنا، لا إله إلا أنت. اللهم إننا نعوذ بك من الكفر، والفقر، ونعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت. اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، نعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته. اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك

شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر. اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت. اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً فاجعل أمرنا كله سهلاً.

ملاحظة : يفضل أن يقرأ الدعاء الوارد في الأحاديث والآيات السابقة ثم يدعو بما شاء لنفسه وللمسلمين.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين كلما ذكرك ذاكر أو غفل عن ذكرك غافل أفضل وأكمل وأطيب وأحب وأتمم وأدوم صلاة صليت على أحدٍ من الخلق أجمعين. اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تتقبل بها دعاءنا وتحقق بها رجاءنا. حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول

ولا قوة إلا بالله ألعلي العظيم لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لمحة ونَفَسٍ لا يحصى ولا يعد دائمة عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك.اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضيين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، ورب كل شيء أجب دعاءنا وبلغنا مما يرضيك أمالنا. اللهم إنا نسألك بنور وجهك العظيم الذي ملأ أركان عرشك أن تصلي وتسلم وتبارك على مولانا محمد صاحب القدر العظيم وعلى آله وأصحابه والنبيين وأزواجه وذريته وأهل بيته ومن تبعهم بإحسنٍ إلى يوم الدين في كل نَفسٍ لا يحصى ولا يعد دائمة ما دامت السماوات والأرض. اللهم إنا نسألك بنور وجهك العظيم، الذي ملأ أركان عرشك وأشرقت له الظلمات، وبمعاقد العز عندك، وبجاه

حبيبك المصطفى محمد ﷺ ، ونسألك باسمك العظيم الأعظم، وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، يا حنان. يا منان. يا بديع السماوات والأرض. يا ذا الجلال والإكرام. يا أرحم الراحمين. سبحان رب العلي الأعلى الوهاب. يا حليماً ذا أناه. اللهم يا ملك الملوك وصاحب العزة والجبروت. يا حي. يا قيوم. يا واحد. يا أحد. يا فرد. يا صمد. ويا قريب غير بعيد. ويا مجيب. يا الله أجب دعائنا وبلغنا مما يرضيك آمالنا. اللهم ذكرنا ما نسينا ونفعنا بما ذكرتنا، اللهم آتنا الحكمة وفصل الخطاب. اللهم افتح لنا حكمتك من خزائن رحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم أغثنا من كل سوء. اللهم إنا نعوذ بك من الكفر والنفاق والشرك

والضلال ومن سوء المُنقَلَب. اللهم يا ودودُ يا ودودُ يا ودودُ يا ذا العرش المجيد يا فعالٌ لما تريد أسألك بعزك الذي لا يرام وبملكِكَ الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك {تدعو ما تشاء} اكفنا شر الأعداء والهموم والأحزان والأمراض والأوجاع، اللهم يا مغيث أغثنا، اللهم يا مغيث أغثنا، اللهم يا مغيث أغثنا. اللهم أجب دعاءنا وبلغنا مما يرضيك آمالنا.

اللهم إننا نقسم ونسألك يا الله يا ذا الجلال والإكرام يا خالق يا بارئ يا مصور يا من أمره بين الكاف والنون وبأسمائك الحسنى كلها و باسمك العظيم وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا مجيب يا الله وباسمك المكنون وبسرك المكنون الذي أنزلته في كتابك أو علمته

أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك. وبمعاقد العز عندك. وبملك الملوك وصاحب العزة والجبروت فما خشعت لغير ذكرك وما سجدت لغير وجهك وما ناديت بغير اسمك وما طلبت رحمة إلا من عندك اللهم من ناداك أجبته اللهم أنا قاصدنا بابك فلا تردنا خائبين يا رب العالمين اللهم إنا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والأخره اللهم سهل ويسر لنا أمورنا وأجب دعائنا وبلغنا مما يرضيك آمالنا.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

اللهم إنا نحمدك ونشكرك ونثني عليك بما أنت أهله حتى ترضى. ونصلي ونسلم ونبارك على سيدنا محمد

ﷺ مثلما ذكر وزيادة. ونسألك بما سألناك به في البداية من الآيات والأسماء إلى النهاية آمين.

الباب الثالث

ختم القرآن

ما يُسنّ ويُستَحبّ لختم القرآن الكريم

أفضل الأوقات الختم القرآن الكريم أول النهار أو أول الليل

أ – ما رواه الدارمي بسند حسن عن سعد بن أبي وقاص قال: إذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن وافق ختمه أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يُمسي .[11]

---

[11] من كتاب الإتقان للسيوطي

ب – روى ابن أبي داود عن عثمان بن عفان أنه كان يفعل ذلك، والأفضل الختم أول النهار أو أول الليل.[12]

١. أفضل الأيام . يوم عرفة ثم يوم الجمعة ثم الأثنين ثم الخميس، ومن الأعشار العشر الأواخر من رمضان، والأول من ذي الحجة، ومن الشهور رمضان ونختار لابتدائه ليلة الجمعة ونختمه ليلة الخميس، فقد روى ابن أبي داود عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يفعل ذلك.[13]

---

[12] من كتاب الإتقان للسيوطي

[13] من كتاب الإتقان للسيوطي

٢. يستحب التكبير من الضحى إلى آخر القرآن واللفظة هي ((لا إله إلا الله والله اكبر)).

أخرج البيهقي في الشعب وابن خزيمة من طريق ابن أبي بزة: سمعت عكرمة بن سليمان قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي، فلما بلغت الضحى قال: كبر حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وقال: قرأت على مجاهد فأمرني بذلك. وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك. وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبيّ بن كعب فأمره بذلك، كذا أخرجناه موقوفاً. ثم أخرجه البيهقي من وجه آخر عن ابن أبي بزة مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: أعني المرفوع الحاكم في مستدركه وصححه.[14]

٣. يستحب عند ختم القرآن أن يجمع أهله. أخرج الطبراني عن أنس أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا،[15] وأخرج الطبراني عن العرباض بن سارية مرفوعا من ختم القرآن فله دعوة مستجابة، وأخرج أيضا عن أنس أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا [16]

---

[14] من كتاب الإتقان للسيوطي

[15] من كتاب الإتقان للسيوطي

[16] من كتاب تاريخ القرآن الكريم

٤. يسن الدعاء عقب الختم. لحديث الطبراني وغيره عن العرباض بن سارية مرفوعاً من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وفي الشعب من حديث أنس مرفوعاً من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه.[١٧]

٥.يسن إذا فرغ من الختمة أن يشرع في أخرى عقب الختم . لحديث الترمذي وغيره أحب الأعمال إلى الله الحال المرتحل الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره، كلما أحل ارتحل. وأخرج الدارمي بسند حسن عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قل أعوذ برب

[١٧]من كتاب الإتقان للسيوطي

الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى وأولئك هم المفلحون، ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام.[١٨]

٦. الدعاء عند ختم القرآن الكريم. روى البيهقي في دلائل النبوة وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي أماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني فيه منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل واجعله لي حجة يا رب.[١٩]

---

[١٨] من كتاب الإتقان للسيوطي

[١٩] من كتاب البرهان

دعاء ختم القرآن الكريم

نعـوذ بـالله مـن الشـيطان الـرجيم ، بسـم الله الرحمن الرحيم، صدق الله العظيم الذي لا إله إلا هو المتوحد في الجلال بكمال الجمال تعظيماً وتكبيراً المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال تقديراً وتدبيراً. المتعال بعظمته ومجده، الذي نَزَلَ الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً. وَصَدَقَ رسوله الذي أرسله إلى جميع الثقلين الإنس والجن، بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

والحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. تقدست أسماؤك وجل ثناؤك نشكرك ولا نكفرك ونستهديك ونستعين بك ونستنصرك ونثني عليك بما أنت أهله حتي ترضى والحمد الله حمداً يكافئ نعمه. وهو المستحق للحمد والثناء ونستعين

به في السراء والضراء ونستغفره ونستهديه لما يقربنا إليه ونؤمن به ونتوكل عليه في جميع حالاتنا.

اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا بنعمك العظيمة، وآلائك الجسيمة، حيث أرسلت إلينا أفضل رسلك وأنزلت علينا أشرف كتبك ، وشرعت لنا أفضل شرائع دينك وجعلتنا من خير أمةٍ أخرجت للناس وهديتنا لِمَعَالِمِ دينِك الذي ارتضيته لِنَفسِكَ، وَبَنَيتَهُ على خَمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامة الصلاة، وإتياء الزكاة، وصيام شهر رمضان، وحجِّ بيت الله الحرام من استطاع إليه سبيلاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد.

اللهم ارحمنا بالقرآن واجعله لنا إماماً ونوراً وهدىً ورحمةً اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا حق تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله حجةً لنا لا علينا يا رب العالمين.

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خيرٌ واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم اجعل خير عمرنا آخره وخير عملنا خواتمه وخير أيامنا يوم نلقاك فيه اللهم إنا نسألك عيشةً هنيَّةً وميتةً سويةً ومردٍ غير مخزٍ ولا فاضحٍ اللهم إنا نسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العلم

وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتنا وثقل موازيننا وحقق إيماننا وارفع درجاتنا وتقبل صلاتنا وصيامنا وطاعتنا واغفر خطيئتنا ونسألك العلى من الجنة والنجاة من النار اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل برٍ والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الأخرة اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا بها جنتك ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا وعقولنا وأجسادنا وعافيتنا ما أحييتنا واجعلهم الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل

الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلّط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا همّاً إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللهم تقبل منا ختم القرآن وتجاوز عنا ما كان في تلاوته من الخطأ ومن السهو والنسيان واكتبه لنا على التمام والكمال.

اللهم ارزقنا فضل من قرأه مُؤدياً حقهُ وهب لنا الخير والسعادة والبشارة والأمان.

اللهم بيض وجوهنا يوم تسود الوجوه وعتق رقابنا من النار يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم اجعلنا ممن يقيموا حدوده واجعله لنا ضياءً وشفيعاً واجعله لنا ستراً وحجاباً من النار اللهم اهدنا بهداية القرآن.

اللهم ارزقنا بكل حرفٍ من القرآن حلاوة وبكل كلمة كرامة وبكل آية سعادةً وبكل سورةٍ سلامةٍ وبكل جزءٍ وبكل حزبٍ حسنةً وبكل نصفٍ نِعمَةً وبكل رُبعٍ رِفعَةً وبكلِ ثُمنٍ ثَناءً

اللهم ارزقنا بالألف أُلفةً ومحبةً وبالباء بَرَكَةً وبُشرةً وبالتاء توبة وغفراناً وبالثاء ثواباً وبالجيم جمالاً وبهاءً وبالحاء حكمةً وحياءً وبالخاء خِلاًّناً وبالدال دُنُواً وبالذال ذكاءً وبالراء رحمةً وبالزَّينِ زُلفَةً وقربةً وبالسين سناءً ورفعةً وبالشين شِفَاءً وبالصاد صدقاً وبالضاد ضياءً وبالطاء طهارةً وعِفَةً وبالظاء ظفراً ونصراً وبالعين عِلماً وبالغين غناءً

وبالقاف قربةً وبالكاف كفايةً وبالاَّمِ لطفاً ورحمةً وبالميم موعظةً وبالنون نُوراً وبالواو وُصْلَةً وبالهاء هدايةً وبلامِ الألِفِ لقاءً وبالياء يُسراً .

اللهم اجعل ثواب ما قرأناه ونوره إلى روح سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وأزواجه وذريته وآل بيته الطاهرين الطيبين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وإلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين ولجميع أمواتنا وأموات المسلمين.

اللهم اجعل ثواب ما قرأناه ونوره لنا ولآبائنا وأمهاتنا وأزواجنا وذريتنا إلى يوم الدين آمين.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاة تنجنا بها من جميع الهموم والأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتفرج لنا بها جميع الكربات وتطهرنا بها

من جميع السيئات وترفعنا بها أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات في الدنيا والآخرة. اللهم صلِّ على محمد في الأولين والآخرين وفي النبيين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين. اللهم اجعل أفضل وأشرف وأكمل وأتم صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيدنا محمد ﷺ. اللهم أعط سيدنا محمداً سؤله وبلغه مأموله وأعطه الفضيلة والشرف والوسيلة والدرجة العالية الرفيعة. اللهم احشرنا في زمرته واجعلنا من أهل شفاعته، وأكرمنا برؤيته ولا تحرمنا من لذة النظر إليه في الدنيا والآخرة. اللهم اجعله يدعو لنا ولوالدينا وأولادنا وأزواجنا ولذرياتنا إلى يوم القيامة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي

بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَمَاتِ وَلَذَّةَ النَظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ

فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِيَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللهم إنا نسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والأخرة اللهم أتنا في الدنيا حسنة وفي الأخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر ورحم وأنت أرحم الراحمين آمين .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح النبي الخاتم وحجة الله على خلقه، الرسول الهادي المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته وأصحابه أجمعين وأحبابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك.

القصيدة العصماء للإمام علي كرم الله وجهه

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت

أن السعادة فيها ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها

إلا التي كان قبل الموت يبنيها

فإن بناها بخير طاب مسكنه

وإن بناها بشر خاب بانيها

أموالنا لذوي الميراث نجمعها

ودورنا لخراب الدهر نبنيها

أين الملوك التي كانت مسلطنة

حتى سقاها بكأس الموت ساقيها

فكم مدائن في الآفاق قد بنيت

أمست خراباً وأفنى الموت أهليها

لا تركنن إلى الدنيا وما فيها
فالموت لاشك يفنينا ويفنيها
لكل نفس وإن كانت على وجل
من المنية آمال تقويها
المرء يبسطها والدهر يقبضها
والنفس تنشرها والموت يطويها
إن المكارم أخلاق مطهرة
الدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها
والجود خامسها والفضل سادها
والبر سابعها والشكر ثامنها
والصبر تاسعها واللين عشيها
والنفس تعلم أني لا أصادقها
ولست أرشد إلا حين أعصيها

واعمل لدار غداً رِضوان خازنها

والجار أحمد والرحمن ناشيها

قصورها ذهب والمسك طينتها

والزعفران حشيش نابت فيها

أنهارها لبن محض من عسل

والخمر يجري رحيقاً في مجاريها

والطير تجري على الأغصان عاكفة

تسبح الله جهراً في مغانيها

من يشتري الدار في الفردوس يعمرها

بركعة في ظلام الليل يحيها

ملاحظة : – إن كتابتي لهذه القصيدة العصماء هي من باب التذكير لما فيها من إرشاد لخير الدنيا والآخرة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخاتـــــمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

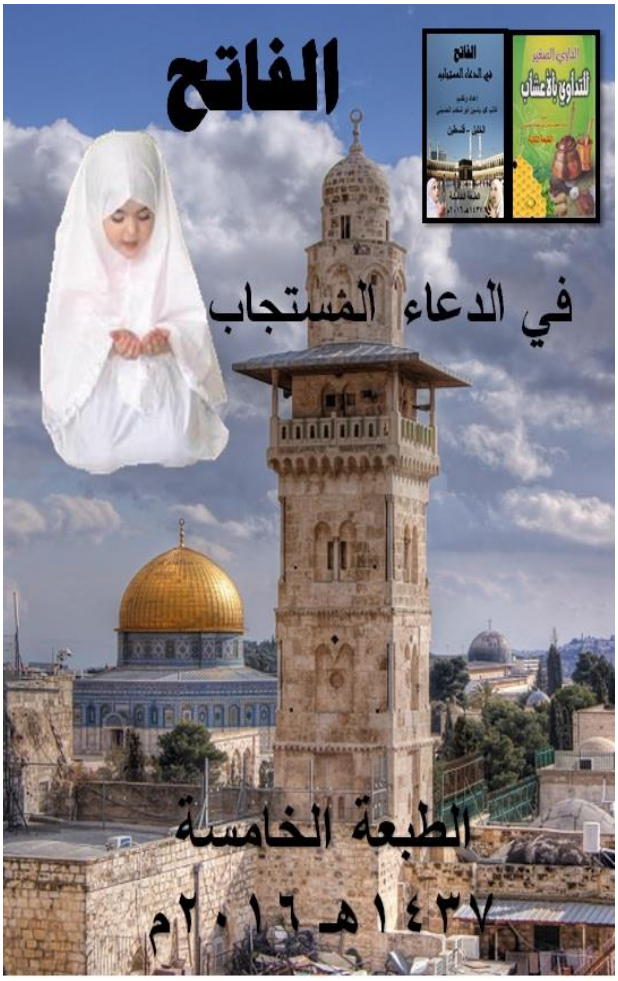
وبعد ..

فلقد أنهيت كتابة هذا الكتيب بعون الله وحمده سائلاً الله سبحانه وتعالى التجاوز عن الزلات وأن يجعله من العلم الذي ينتفع به ، وسائلاً الله عز وجل حسن العمل والقبول .

وأخيراً أختمه بقول حسان بن ثابت رضي الله عنه في مدح النبي ﷺ .

وأحسن منك لم تر قط عيني
وأجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب
كأنك قد خلقت كما تشاء

☙ الفهرس ❧


الفاتح
في الدعاء المستجاب
الطبعة الخامسة
١٤٣٧هـ ٢٠١٦م